أحاديث مشهورة في فضائل القرآن
ولكنها لا تصح

كتبها

أبو عبد الملك أحمد بن فتحي البكيري

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴾ [آل عمران:١٠٢]

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴾[النساء: ١]

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ﴾ [الأحزاب:٧١]

أما بعـــــد

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار.

فمن باب ذب الكذب عن سنة النبي ﷺ أردت أن أجمع أشهر الأحاديث الضعيفة في فضائل القرآن التي انتشرت بين الناس؛ لأحذر أحبابنا من حفاظ القرآن وقارئيه منها.

حيث أن الراجح أنه لا يُعمل بالحديث الضعيف مطلقًا ؛ لأنه لم يثبت عن نبينا ﷺ ، فكيف نعمل به وهو ﷺ لم يقله؟.

فها هي الأحاديث بين يديك فاعرفها جيدًا واحذرها وحذر أحبابك وإخوانك منها، وإياك أن تنقلها ولا تبين أنها ضعيفة فتقع في جملة الكذابين على النبي ﷺ.

أسأل الله أن ينفعنا وإياكم بالقرآن العظيم ويجعله قائدًا لنا إلى جنات النعيم.

أولا : الأحاديث الضعيفة في فضائل القرآن عامة

«أعربوا القرآن ؛ فإن من قرأ القرآن ، فأعربه ، فله بكل حرف عشر حسنات ، وكفارة عشر سيئات ، ورفع عشر درجات»(١).

«إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب»(٢)

«حامل كتاب الله له في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار ، فإن مات وعليه دين قضى الله ذلك الدين»(٣).

«رب قارئ للقرآن والقرآن يلعنه»(٤)

«من أراد الدنيا فعليه بالقرآن ومن أراد الآخرة فعليه بالقرآن ومن أرادهما معًا فعليه بالقرآن»(٥)

---

(١) قال الهيثمي: فيه نهشل وهو متروك مجمع الزوائد (٧/ ١٦٦) وقال الألباني :موضوع السلسلة الضعيفة (٢٣٤٨).

(٢) قال الألباني :ضعيف ضعيف الجامع للألباني (١٥٢٤).

(٣) قال السيوطي: [فيه] العباس بن الضحاك دجال ومقاتل بن سليمان قال وكيع وغيره : كذاب اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٤٧) وقال الألباني : موضوع السلسلة الضعيفة (٦٤٤).

(٤) لا أصل له.

(٥) لا أصل له.

«من قرأ ربع القرآن فقد أوتي ربع النبوة ، ومن قرأ ثلث القرآن فقد أوتي ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن فقد أوتي ثلثي النبوة ، ومن قرأ القرآن فقد أوتي النبوة»(١).

«عشر تمنع عشـرًا: سورة الفاتحة تمنع غضب الله، سورة يس تمنع عطش يوم القيامة، سورة الواقعة تمنع الفقر، سورة الملك تمنع عذاب القبر، سورة الكوثر تمنع الخصومة، سورة الكافرون تمنع الكفر عند الموت، سورة الإخلاص تمنع النفاق، سورة الفلق تمنع الحسد، سورة الناس تمنع الوسواس»(٢)

«من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطيها في الآخرة»(٣).

«من قرأ القرآن ؛ فقد استدرج النبوة بين جنبيه ؛ غير أنه لا يوحى إليه ، لا ينبغي لصاحب القرآن أن يجد مع من وجد ، ولا يجهل مع من جهل وفي جوفه كلام الله تعالى»(٤) .

---

(١) قال الألباني : موضوع السلسلة الضعيفة (٤٧٦).

(٢) لا أصل له.

(٣) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات (١/ ٤١٦) وقال الشوكاني: موضوع الفوائد المجموعة (٣٠٨) وقال الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٦٤٥).

(٤) قال الألباني: ضعيف السلسلة الضعيفة (٥١١٨).

«من قرأ القرآن فحفظه و استظهره و أحل حلاله و حرم حرامه أدخله الله الجنة و شفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار»[١] .

«من قرأ القرآن ؛ فهو غني ، لا فقر بعده ، والأمانة غنى»[٢].

«فضلُ كلامِ اللهِ على سائرِ الكلامِ كفضلِ اللهِ على خلقِه»[٣]

****

(١) قال الألباني: ضعيف جدا ضعيف الجامع (٥٧٦١).

(٢) قال الألباني: ضعيف السلسلة الضعيفة (٦٤٦٠).

(٣) قال ابن القيسراني: فيه محمد بن الحسن الهمداني تركه أحمد ويحيى وقالا لا يسوي شيئًا تذكرة الحفاظ (٢٢٣) وضعفه العلامة الألباني في ضعيف الجامع (٦٤٣٥)

ثانيا : في فضائل السور

سورة الفاتحة

«فاتحة الكتاب تعدل بثلثي القرآن»(١)

«إن الله أعطاني فيما من به علي فاتحة الكتاب وقال: هي من كنوز عرشي»(٢)

«إذا وضعت جنبك على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقد أمنت من كل شيء إلا الموت»(٣)

«كنت مع النبي ﷺ في بعض فجاج المدينة فسمع رجلا يتهجد ويقرأ بأم القرآن فقام النبي ﷺ فاستمع حتى ختمها ثم قال : ما في القرآن مثلها»(٤)

---

(١) قال الحافظ: فيه أبان هو الرقاشي متروك المطالب العالية (٤/ ٨٤) وقال الشوكاني: سنده ضعيف فتح القدير(١/ ٧٧) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٣٩٤٩).

(٢) ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٣٠٥١).

(٣) قال الشوكاني: سنده ضعيف فتح القدير (١/ ٧٦) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (٥٠٦٢).

(٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨٠٨): فيه الحسن بن دينار وهو ضعيف. وقال الشوكاني: سنده ضعيف فتح القدير (١/ ٧٧)

«فاتحة الكتاب شفاء من السم»[١]

سورة البقرة وآية الكرسي

« من قرأ سورة البقرة ؛ توج بتاج في الجنة » [٢] .

«لكل شيء سنام وإن سنام القرآن سورة البقرة وفيها آية هي سيدة آي القرآن هي آية الكرسي»[٣]

«من قرأ آية الكرسي ، لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى»[٤]

«من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة ؛ كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى»[٥]

«مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ ؛ خرقت سبع سماوات ، فلم يلتئم خرقها حتى ينظر الله عزوجل الى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله

---

(١) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٣٩٩٧).

(٢) قال الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٤٦٣٣).

(٣) قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث حكيم بن جبير تكلم شعبة فيه سنن الترمذي (٢٨٧٨) وضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١٣٤٨).

(٤) قال النووي: ضعيف الخلاصة (١/ ٤٦٨) وقال الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٢٠١٤).

(٥) قال المحدث الألباني: ضعيف السلسلة الضعيفة (٥١٣٥).

عزوجل ملكاً ، فيكتب حسناته ، ويمحي سيئاته إلى الغد من تلك الساعة»[1]

«من قرأ آية الكرسي مرّة محي اسمه من ديوان الأشقياء، ومن قرأها ثلاث مرّات استغفرت له الملائكة، ومن قرأها أربع مرّات شفع له الأنبياء، ومن قرأها خمس مرّات كتب الله اسمه في ديوان الأبرار، واستغفرت له الحيتان في البحار، ووقي شرّ الشيطان، ومن قرأها سبع مرّات أغلقت عنه أبواب النيران، ومن قرأها ثماني مرّات فتحت له أبواب الجنان، ومن قرأها تسع مرّات كفي همّ الدنيا والآخرة، ومن قرأها عشر مرّات، نظر الله إليه بالرحمة ومن نظر الله إليه بالرحمة فلا يعذبه»[2]

«من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة ؛ كان بمنزلة من قاتل عن أنبياء الله عز وجل حتى يستشهد»[3]

---

(١) قال الذهبي: باطل ترتيب الموضوعات (٦١) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٦١٧٣).

(٢) لا أصل له.

(٣) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٥٧٨٧).

«من قرأ ﴿ حمٓ ﴾ المؤمن إلى ﴿ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴾ و آية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي و من قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح»[١].

سورة آل عمران

«من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس»[٢]

سورة الكهف

«ألا أخبركم بسورة ملأت عظمتها ما بين السماء والأرض ؟ ولقارئها من الأجر مثل ذلك ومن قرأها غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام ؟ قالوا: (بلى) قال: سورة الكهف»[٣]

«من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة فهو معصوم إلى ثمانية أيام من كل فتنة تكون، فإن خرج الدجال عصم منه»[٤]

---

(١) قال المحدث الألباني: ضعيف ضعيف الجامع (٥٧٦٩).

(٢) قال الهيثمي: فيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف مجمع الزوائد (٢/ ١٧١) وقال الحافظ: إسناده ضعيف الكافي الشاف في تخريج الكشاف (٦٦) وقال الشوكاني: سنده ضعيف فتح القدير (١/ ٥٢٣) وقال الألباني موضوع ضعيف الجامع (٥٧٥٩).

(٣) قال الألباني: ضعيف جدًا السلسلة الضعيفة للألباني (٢٤٨٢).

(٤) قال الألباني: ضعيف جدًا السلسلة الضعيفة (٢٠١٣).

سورة يس

«إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن (يس) ومن قرأ (يس) كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات»[١]

«اقرؤوا يس على موتاكم»[٢]

«من زار قبر والديه كل جمعة فقرأ عندهما أو عنده (يس) غفر له بعدد كل آية أو حرف»[٣]

«من دخل المقابر، فقرأ سورة (يس) خفف عنهم يومئذ، وكان له بعدد من فيها حسنات»[٤]

---

(١) قال أبو حاتم: باطل لا أصل له العلل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٢) وقال الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة للألباني (١٦٩).

(٢) قال ابن العربي: لم يصح عارضة الأحوذي (٦/ ٣٤) وقال ابن القطان لا يصح الوهم والإيهام (٥/ ٤٩) وقال النووي: إسناده ضعيف التبيان (٢٢٦) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (١٠٧٢).

(٣) قال ابن القيسراني: باطل ذخيرة الحفاظ (٤/ ٢٢٨٩) وذكره ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٥٥٥) وقال الألباني موضوع السلسلة الضعيفة (٥٠).

(٤) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (١٢٤٦).

سورة الدخان

«من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غُفر له»[١]

«من قرأ (حم) الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك»[٢].

سورة الرحمن

«لكل شيء عروس و عروس القرآن الرحمن»[٣]

سورة الواقعة

«من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة أبدًا»[٤]

«من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته»[٥].

---

(١)قال المحدث الألباني: ضعيف جدًا السلسلة الضعيفة (٤٦٣٢).

(٢) قال المحدث الألباني: موضوع ضعيف الجامع (٥٧٦٦).

(٣) ضعفه المحدث الألباني في ضعيف الجامع (٤٧٢٩).

(٤) قال الحافظ العراقي: إسناده ضعيف تخريج الإحياء (١/ ٤٥٠) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٥٧٧٣).

(٥) قال المحدث الألباني موضوع السلسلة الضعيفة (٢٩١).

سورة الحشر

«إذا أخذت مضجعك فاقرأ سورة الحشر إن مت مت شهيدًا»[(١)]

«من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي وإن مات في ذلك اليوم مات شهيدًا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة»[(٢)]

«من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد أوجب الجنة»[(٣)]

سورة الملك

«هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر - يعني تبارك»[(٤)]

---

(١) قال الحافظ: سنده ضعيف جدًا الفتوحات الربانية لابن حجر (٣/ ١٦١) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع للألباني (٣٠٧).

(٢) قال النووي: إسناده فيه ضعف الأذكار (١١٤) وقال الذهبي: غريب جدا ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٢) وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٣٧٩).

(٣)قال المحدث الألباني: ضعيف جدًا السلسلة الضعيفة (٤٦٣١).

(٤) قال المباركفوري: في سنده يحيى بن عمرو بن مالك وهو ضعيف تحفة الأحوذي (٧/ ٢٠٨) وضعفه الألباني في ضعيف الجامع (٦١٠١)

سورة القيامة

«من قرأ كل ليلة ﴿ لَآ أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر»[١].

سورة القدر

«من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر عدلت بربع القرآن»[٢]

سورة الزلزلة

«إذا زلزلت تعدل نصف القرآن»[٣]

«من قرأ ﴿ إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴾ أربع مرات ؛ كان كمن قرأ القرآن كله»[٤].

سورتي الشرح والفيل

«من قرأ في الفجر بـ﴿ أَلَمۡ نَشۡرَحۡ ﴾ و﴿ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ ﴾ لم يرمد»[٥]

---

(١) قال المحدث الألباني موضوع السلسلة الضعيفة (٢٩٠).

(٢) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٥٣٢٤).

(٣) ضعيف: انظر: ميزان الاعتدال للذهبي (١/ ٤٩٣) وقال الحافظ: في سنده يمان بن المغيرة وهو ضعيف فتح الباري لابن حجر (٨/٦٧٨) وضعفه الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب (٨٨٩).

(٤) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٦٧٥٦).

(٥) لا أصل له.

سورة الإخلاص

«من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مائتي مرة غفرت له ذنوب مائتي سنة»[١]

«من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ مئتي مرة كتب الله له ألفا وخمس مئة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين»[٢].

«من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ في مرضه الذي يموت فيه ، لم يفتن في قبره، وأمن من ضغطة القبر ، وحملته الملائكة يوم القيامة بأكفها حتى تجيزه من الصراط إلى الجنة»[٣].

«من قرأ ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ثلاث مرات ؛ فكأنما قرأ القرآن أجمع»[٤].

---

(١) قال المحدث الألباني: منكر السلسلة الضعيفة (٢٩٥).

(٢) قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٣٠٠).

(٣)قال المحدث الألباني: موضوع السلسلة الضعيفة (٣٠١).

(٤)قال المحدث الألباني: ضعيف جدا السلسلة الضعيفة (٤٦٣٤).

سورتي الفلق والناس

«من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثني رجليه : فاتحة الكتاب و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ و ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ و﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ سبعًا سبعًا غفر له ما تقدم من ذنبه و ما تأخر»[١]

****

(١) قال المحدث الألباني: موضوع ضعيف الجامع (١٢٥٣١).

تم بحمد الله